

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[178] سد أبوابكم وفتح باب علي عليه السلام (1). أقول: أخرج العلامة الاميني حديث سد الابواب عن ثمان وثلاثين طريقا ومصدرا حديثي وغيره من مسانيد وجوامع أهل السنة عن أربعة عشر صحابيا وثلاث وعشرين نما (2). ومن يراجع كتاب إحقاق الحق للعلامة التستري المرعشي وملحقاته يرى ان هذا الحديث قد روي في أكثر من ستين مصدرا من كتب أهل السنة فقط (3). ولا يخفى أن هذا الحديث كاشف عن منقبة عالية وسامية لعلي بن أبي طالب عليه السلام ويثبت تقدمه وألويته على غيره للخلافة عن النبي صلى الله عليه وآله، كما نرى أن عليا عليه السلام ناشد عدلاءه وقرنائه الذين قرنهم به عمر في الشورى واحتج عليه السلام بهذا الحديث عليهم ولم يرد عليه أحد من أعضاء الشورى العمرية أو يكذبه في ذلك. وأخرجه أيضا العلامة المجلسي في بحاره باربعة عشر لفظا مختلفا رواه عن طرق شيعية وسنية عديدة (4). (1) الطرائف لابن طاووس: 60 - 61 أخرجه عن ابن مندة، العمدة لابن يترك: 176 ح 273 الفصل العشرون، وفيه: العباس، أخرجه عن ابن مندة: 226 ح 288، غاية المرام للبحراني: 640 أخرجه عن ابن مندة، الغدير 3: 205. أخرجه عن السيوطي عن النسائي، جامع الاحاديث للمسانيد والمراسيل للسيوطي 4: 312 ح 12963 وفيه: سدوا هذه الابواب... (2) الغدير 3: 202 - 209. (3) انظر إحقاق الحق 4: 129، 408، 410، 433، 435، 502، وج 5: 60، 76، 87، 450، 486، وج 15: 630، وج 16: 332 - 375، وج 18: 15، وج 21: 243 - 255. (4) بحار الانوار 39: 19 - 35 كتاب تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام باب " 720 " باب ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أمر بسد الابواب... إلا بابه عليه السلام ح 1 - 14. (*)